جنادرية ١٣

ملحق يومي تصدره جريدة الجزيرة خلال إقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثالث عشر

الخميس ٧ من ذي القعدة ١٤١٨هـ ٥ من مارس «آذار» ١٩٩٨م. العدد ٩٢٨٩

وسط حضور رسمي وشعبي كبير

سمو ولي العهد شرف الحفل الخطابي لمهرجان الجنادرية

التويجري: الملك عبدالعزيز سيظل حوارا لا يهدأ في قلب الزمن نتذكره في كل مناسبة

شفيق الحوت: الديار المقدسة والبترول معجزتان حباهما الله للمملكة

تصوير: فتحي كالي - حسين حمدي

الجنادرية – بعثة الجزيرة:

شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس الحفل الخطابي الفني الكبير للمهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة..

وحضر الحفل الذي أقيم في صالة العروض بقرية الجنادرية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وأصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وضيوف الجنادرية واعضاء السلك الدبلوماسي لدى المملكة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عضو اللجنة العليا المنظمة للمهرجان عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ووكلاء الحرس الوطني أعضاء اللجنة العليا المنظمة للمهرجان.

كلمة الحرس الوطني

ووسط حضور رسمي وشعبي يمثل مختلف المجالات الثقافية والفكرية والإعلامية من العرب والمسلمين والدول الصديقة بدأ الحفل الخطابي بكلمة للحرس الوطني ألقاها معالي نائب رئيس الحرس الوطني عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري:

صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني راعي حفلنا هذا نيابة عن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله:

صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أصحاب السمو الأمراء الكرام:

أصحاب الفضيلة، أصحاب المعالي:

ضيوفنا الكرام، إخوتنا الحضور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

مرحبا بكم ياصاحب السمو وبالإخوة الحضور بين أبنائكم ورجالكم رجال الحرس الوطني والقائمين على هذا المهرجان ونقول لسموكم بكل فخر واعتزاز: هاهي ذي تلك البذرة المباركة التي غرستها يدكم الكريمة في قلب الأمل الكبير تنمو وتكبر وتتسع عاما بعد عام وهي اليوم ما تتجه إليها أنظار كثير من مثقفي بلادنا والبلاد العربية والإسلامية في استطلاعات وتساؤلات مثيرة: ما هذه الظاهرة في مؤسسة الحرس الوطني وما توجهاتها؟ وتساؤلات كهذه ياصاحب السمو لا نملك لها جوابا محددا غير ان نقول: ما نعرفه عنها انها لم تأت من عصبية عنصرية متعصبة ضيقة النفس. ما نعرفه عنها - ياصاحب السمو - انها قامت على رحابة الصدر والتسامح والإخلاص. ما نعرفه عنها أنها بمثل هذه الروح السامية تحاول ان تتجاوز مسافات واسعة من العزلة عن هذا العالم ومتغيراته، ما نعرفه عنها - ياصاحب السمو - أنها متجهة الى أهلها العرب والمسلمين بقلب ملؤه الحب والولاء لتراث الأمة. ما نعرفه أيضا ونتفاءل به اليوم لهذا المهرجان، بفضل الله ثم بفضل توسيعكم لمسؤولياته، انه مقبل على تحديث واسع في أجهزته التنظيمية والتنفيذية التي خرجتم بها - ياصاحب السمو - من المسؤولية المحدودة الى رؤساء الجامعات، والى أعداد كبيرة من مثقفي البلاد وأدبائها. ما نعرفه عنها أنها تعي فضائل الأمن والعدل وتعمل من أجلهما. ما نعرفه عنها أنها ملتزمة بروح الإسلام والولاء لله ولرسوله ﷺ وللمسلمين. ما نعرفه عنها أنها تسعى الى مزيد من تثقيف أفراد هذه المؤسسة وتوعيتهم في أمور دينهم ودنياهم ما نعرفه عنها أنها ظاهرة من ظواهر الوعي السياسي والخلقي واستطلاع ما للأمة العربية والإسلامية من تراث حضاري وإنساني. ما نعرفه أنها تسعى جاهدة الى مد حبل التواصل بين الماضي والحاضر.

ياصاحب السمو:

ما كان لهذا الحضور ان يغفل استحضار ذلك الركب الصغير الذي قاده مؤسس مملكتنا الحديثة الملك عبدالعزيز - غفر الله له - فعبدالعزيز الشاب قائد الرحلة التاريخية سيظل حواراً لا يهدأ في قلب الزمن. فلنستحضر ذكراه في كل مناسبة. ولنتذكره كلما بنينا مدرسة او جامعة او عبدنا طريقا، لنستحضره ونستحضر معه ما عاناه ورجاله - غفر الله لهم جميعا - في سبيل توحيد مملكتنا الحديثة بعد أن تبددت ولاذت بكهوف العزلة والفتها. وما هذه اللقاءات على صعيد الجنادرية إلا من ذلك الحور التاريخي الذي منه مدخلنا الى عالم العصر.

ياصاحب السمو:

إن يومنا هذا اليوم كبير وكبير القدر بكم وخالد، إنه يوم يلتقي فيه العالم بالعالم والمثقف بالمثقف والأديب بالشاعر ورب القلم بأوراقه. إنه يوم المملكة العربية السعودية، يوم القائد الأعلى خادم الحرمين الشريفين يوم ولي عهده الأمين رئيسنا المحبوب إنه اليوم الذي تقولون فيه من هذا المكان لهذه الفئة الكريمة: إنكم أيها الإخوة من مشاكل أمتكم لستم على هامش الأحداث، إنكم في قلبها، وتقولون لهم أيضا: إذا غبتم وغابت معارفكم واختصاصاتكم عن الساحة العامة ضعف الوعي العام وربما صار الى فراغ، لا قدر الله.

ولأن انعقاد هذا المهرجان - ياصاحب السمو - جاء في ظروف قلقة وأحداث وتداخلات ساخنة، تستوحي هذه الكلمة شيئا من التساؤلات. فللضرورات أحكامها، وأحكام الساعة وتصوراتها فيما يقال عنه العالم الجديد هو ما تثار من حوله التساؤلات: هل أن ما يقال عنه العالم الجديد المطل من فوق على عالم البشر، سيرى الإنسانية عالمين: عالما جديدا وعالما خلقاً؟ ماذا؟ والسؤال الآتي من البعد الزمني ومعه شرائع الله، جل وعلا، ورسالاته الى أنبيائه ورسله، ومعه التراث والحضارات ومكارم الأخلاق والإيثار الإنساني. ماذا عن هذا كله في حساب العالم الجديد؟ تساؤل غير خائف او بائس او متجاهل لحسابات العلم. فللعلم سلطانه على المادة، ممكن ان يكون له تأثير على الشكليات المادية والحسية على بعض البشر فيمنحه شيئا من زينة الحياة، والزينة بالية. أما القيم، أما الجوهر - ياصاحب السمو - أما المثل العليا التي علقت بوجدان الإنسان وعقله وضميره فستظل ملازمة له الى ان تفنى الحياة.

ما عرضناه هنا - ياصاحب السمو - شيء يدور في ذهن كل عربي ومسلم، نرسله من قلب الجنادرية وروحها في المملكة العربية السعودية الى اخوتنا - عربا ومسلمين - والى خيار الناس في العالم كله، بل والى كل من قد تكون له حسابات تخلق الأزمات والتعقيدات في عالم قلق يطلب السلام والعدل على وجه الأرض. فخلق الأزمات يوصل الإنسان الى حافة اليأس. ومن يقف على حافتها يائسا لا يبال بشيء..!!

بعد هذا - ياصاحب السمو - باسم سموكم الكريم والإخوة الحضور، نبعث من هذا المكان الفسيح الى خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى، الملك فهد بن عبدالعزيز بأسمى آيات المودة والاحترام، سائلين المولى جل وعلا، ان يمتعه وإياكم بالصحة والعافية.

كلمة ضيوف الجنادرية من الأدباء والمفكرين

ثم ألقى الأستاذ شفيق الحوت كلمة ضيوف الجنادرية من الأدباء والمفكرين حيا فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على رعايته حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثالثة عشرة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

كما حيا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والحضور.

واشاد في كلمته بالملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله موحد المملكة العربية السعودية ووصفه (طيب الله ثراه) بانه محقق بعض حلم الأمة حيث أقام دولة للوحدة العربية في تاريخها المعاصر صانت للإسلام والمسلمين قبلتهم وتراثهم وشق لهم طريق المستقبل ويرى اليوم واقعا مزدهرا يزخر بالآمال الكبار.

ورأى الأستاذ شفيق الحوت في كلمته ان الله تعالى قد حبى المملكة بآيتين من معجزاته يكمن بهما سر هذا الكون ولغز العلاقة بين المادة والروح في هذه الحياة. الأولى هي الديار المقدسة قبلة المسلمين والثانية نعمة تفجرت من الأرض وصناعة وأعمال تنموية أوصلت إلى ما هو قائم اليوم من حضارة وعمران بكل ما تحلم به العقول.

ووصف شفيق الحوت مهرجان الجنادرية بالباب الثالث الذي دخل منه والضيوف للمملكة بعد بوابة الروح وبوابة التنمية والصناعة والتجارة وقال (من هذا الباب اطللنا عليكم.. لنلتقي باخوة لنا وزملاء من المملكة العربية السعودية لنتعاون ونتحاور ونتبادل الخبرة والمعرفة ولنحلم معا في بناء مستقبل أفضل).

وعبر عن شكره للمشرفين والقائمين على المهرجان على كريم الضيافة وحسن الاستقبال داعيا الله تعالى أن يستمر المهرجان في أداء مهمته واقامة مثله في الدول العربية الأخرى.

وسام الملك عبدالعزيز للشاعر والأديب محمد حسن فقي

أعقب ذلك قصيدة شعرية للشاعر الأديب محمد حسن فقي القاها نيابة عنه بدر بن أحمد كريم نالت استحسان الحضور. ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتقليد وسام الملك عبدالعزيز للشاعر محمد حسن فقي تسلمه نيابة عنه فؤاد محمد حسن فقي.. تلا ذلك قصيدة نبطية للشاعر العميد خلف بن هذال العتيبي.

أوبريت كتاب مجد بلادنا

بعد ذلك كان للحضور موعد مع الأوبريت السنوي للمهرجان الذي هذا العام تحت عنوان «كتاب مجد بلادنا» صاغ كلماته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز ولحنه محمد شفيق وأداه الفنانون طلال مداح ومحمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وعبدالله رشاد وصاحبهم أكثر من الف وثلاثمائة عارض من الفرق الشعبية الفنية من مختلف مناطق المملكة.

وشارك في الأوبريت الوطني ملحمة «كتاب مجد بلادنا» الفنانون عبدالعزيز الحماد ومحمد الطويان وراشد الشمراني وقام بالقاء الأوبريت مدير عام البرنامج الثاني الدكتور حسين نجار. واخرجه فنيا عامر الحمود وأخرج العروض الشعبية عبدالله الجارالله وأخرجه تلفزيونيا فطيس بقنه.

عقب ذلك تشرف الفنانون المشاركون في الأوبريت الوطني بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

العرضة السعودية

بعد ذلك شارك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الامراء في العرضة السعودية.

ثم تشرف عدد من ضيوف المهرجان والحضور بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

عقب ذلك اختتم الحفل الخطابي الفني للمهرجان. بعدها غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام مودعين بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وتكريم.

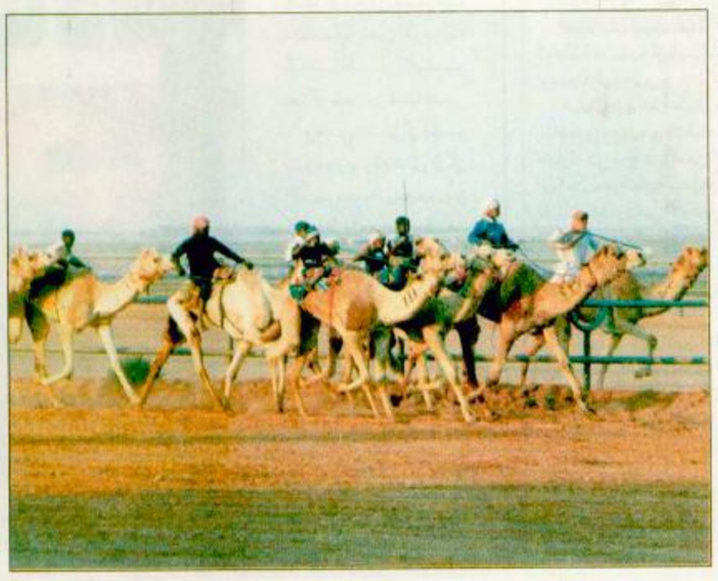

مساء اليوم بقاعة الملك فيصل

الأمير بدر بن عبدالعزيز يفتتح النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الثالث عشر

الجنادرية – الجزيرة:

يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة مساء اليوم فعاليات النشاط الثقافي للمهرجان الوطني في دورته الثالثة عشرة وذلك عند الساعة السادسة والربع في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات.

وذلك بحضور الأدباء والمفكرين ضيوف المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة وتبدأ فعاليات الافتتاح بعد صلاة المغرب مباشرة بالقرآن الكريم ثم كلمة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وكلمة الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان وبعد ذلك كلمة الأدباء والمفكرين وضيوف المهرجان ثم قصيدة شعرية يلقيها الشاعر الدكتور صالح الزهراني.

بعد ذلك تبدأ فعاليات أولى الأنشطة الثقافية والمخصصة للشخصية المكرمة معالي الأستاذ الشاعر محمد حسن فقي.

الأمير سطام لـ«الجزيرة»:

رعاية خادم الحرمين وسمو ولي عهده للمهرجان دليل على الإهتمام بالتراث

الرياض - عوض مانع القحطاني:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض لـ«الجزيرة» ان الجنادرية وما يصاحبها من نشاطات ومنها سباق الهجن تعتبر فكرة رائدة للحفاظ على التراث بصفة عامة.. وان رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لمثل هذا المهرجان تدل على اهتمام هذه البلاد بتراثها وأصالتها وأن فوز هؤلاء المتسابقين في سباق الهجن وتشجيعهم لا شك بانه فكرة رائدة وعظيمة لتشجيع هؤلاء الشباب على رياضة الهجن وهو مطلب نحرص عليه جميعا في هذه البلاد.

لذلك ابارك لهؤلاء الأطفال الصغار وهؤلاء الشباب الذين فازوا وتمنى سموه التوفيق والنجاح لكل الأنشطة التي ستقام في المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

□□□

الشيخ حمد بن سحيم.. وحمد بن ثامر آل ثاني لـ«الجزيرة»:

الجنادرية عمل رائع يشرف المنطقة والحضارة العربية

أكد سمو الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني موفد أمير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لحضور هذا المهرجان في تصريح خاص لـ«الجزيرة» قال فيه: لقد اوفدني أمير دولة قطر الى المملكة لتلبية دعوة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله لحضور هذا المهرجان وهذا السباق وفي الواقع اننا نهنىء المملكة على هذا الانجاز العظيم وهذا الاهتمام الكبير بهذا التراث الذي هو في الواقع يشرف المنطقة بأكملها ويشرف الحضارة العربية ويجسد معانيها الحقيقية.

وقال بأن هذا المهرجان يعتبر وبحق عملا رائعا يجب ان نحافظ ألا ينسى أبدا تلك القيم والحضارات التي نعتز بها جميعا في هذه المنطقة.
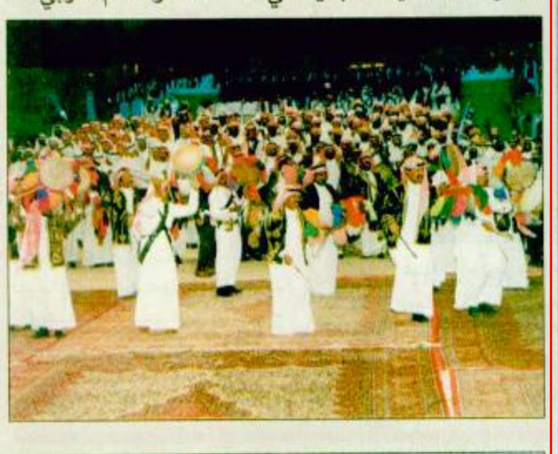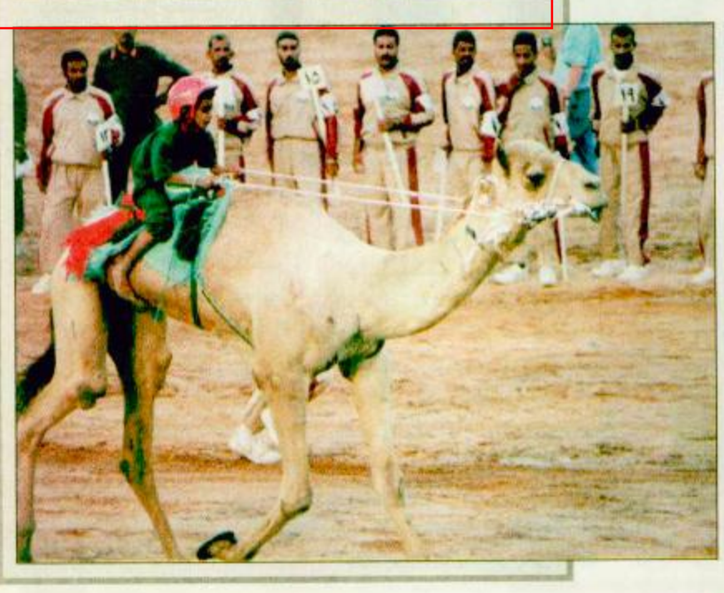
وأكد سمو الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس قناة الجزيرة الفضائية في تصريح خاص لـ«الجزيرة» قال فيه حقيقة بأن الجنادرية اصبح لها صدى في عالمنا العربي وهو عمل مميز أعتقد بأن هناك اهتماما بتراثنا الذي ينبع من ديننا الإسلامي وعاداتنا وتقاليدنا ولذلك اؤكد بأن هذا عمل حقيقي سمعت عنه وشاهدته ولكن ليس من سمع كمن يشاهد على الواقع وتواجدي هنا في المملكة على الواقع وما رأيته من هذه القيادة في هذه البلاد واهتمامها بهذا التراث هو شيء نعتز به.. لأن تراث المملكة يمثلنا جميعا في هذه المنطقة والعالم العربي.